

## المجلة التاريخية الجزائرية

مجلة علمية تاريخية أكاديمية دولية محكمة تصدر فصليا  
عن مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

العدد 02 : رمضان 1438هـ / ماي 2017

Issn 2572 – 0023

عدد خاص بالندوة الوطنية الأولى المنظمة من قبل المخبر تحت عنوان :  
**أعلام منطقة الحضنة ودورهم في الحركة الوطنية والثورة التحريرية**  
جامعة المسيلة يوم 23 أبريل 2017

### هيئة الإدارة المشرفة

الرئيس الشرفي: أ.د/ أحمد بوطرفاية. مدير الجامعة.  
مدير المجلة : أ.د/ عبد الله مقلاتي .  
رئيس هيئة التحرير: د/ عمر بوضربة.  
رئيس اللجنة العلمية للمجلة: د/ أبو بكر الصديق حميدي.

### هيئة تحرير المجلة

د/ كمال بيزم  
د/ محمد يعيش  
د/ سيد علي أحمد مسعود  
د/ مصطفى عبيد  
د/ عبد الحميد عمران

## الهيئة العلمية للمجلة

|                     |                                  |
|---------------------|----------------------------------|
| جامعة المسيلة       | أ.د / صالح لميش                  |
| جامعة المسيلة       | أ.د/ جوية عبدالكامل              |
| جامعة المسيلة       | د / بن قبي عيسى                  |
| جامعة المسيلة       | أ.د/ شترة خير الدين              |
| جامعة المسيلة       | د/ قاصري محمد السعيد             |
| جامعة المسيلة       | د/ محمود بوقصيبة                 |
| جامعة المسيلة       | د / فتح الدين بن أزواو           |
| جامعة المسيلة       | د/ خلفات فاتح                    |
| جامعة المسيلة       | د/ الطاهر بونابي                 |
| جامعة المسيلة       | أ د / أحمد رواجعية               |
| جامعة منوبة تونس    | أ. د/ عبد الكريم الماجري         |
| جامعة الرباط        | أ. د/ زكي مبارك                  |
| جامعة باريس         | أ.د. جيلبار ميني                 |
| جامعة منوبة تونس    | أ.د. عبد الجليل التميمي          |
| جامعة مدريد إسبانيا | أ.د / شافاريا فارقص خوان انطونيو |
| جامعة الجزائر 2     | أ.د / بوضرساية بوعزة             |
| جامعة الجزائر 2     | أ.د / جمال يحيايوي               |
| جامعة المدية        | أ.د/ الغالي الغري                |
| جامعة البليدة       | د/ بوعقادة عبد القادر            |

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| جامعة خميس مليانة       | أ.د/ بن يوسف تلمساني   |
| جامعة الأمير عبد القادر | أ.د/ صاري أحمد         |
| جامعة باتنة             | أ.د / يوسف مناصرية     |
| جامعة سطيف 02           | د/ بشير فايد           |
| جامعة الوادي            | أ.د / محمد السعيد عقيب |
| جامعة سيدي بلعباس       | أ.د / إبراهيم لونيسي   |

### التصميم والإخراج التقني

- أ. عبد المالك مكفس <
- أ. عبد العزيز راجعي <

### شروط النشر:

- 1- أن يكون البحث متميزا بالجدة والأصالة والإسهام العلمي.
- 2- أن يكون المقال جديدا لم يسبق نشره و لم يسلم للنشر في جهة أخرى، وكل من يخالف ذلك يمنع من النشر نهائيا في المجلة.
- 3- أن يكون البحث ملما بالشروط الموضوعية للبحث (الخطوات العلمية للكتابة، المنهجية، السلامة اللغوية، التوثيق التاريخي)، وأن يتضمن بوضوح ما يلي:

- مقدمة تتضمن إشكالية البحث وعناصره الأساسية. العرض وفق التفرع المنهجي من عناصر أساسية وأخرى فرعية إن وجدت. الخاتمة المتضمنة لنتائج البحث.
- 4- أن يرفق البحث بسيرة ذاتية لصاحبه، مع تحديد الدرجة العلمية ومؤسسة العمل وعنوان الاتصال والبريد الإلكتروني ورقم الهاتف.
- 5- أن يقدم البحث في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط أو عبر البريد الإلكتروني للمجلة.
- 6- ألا يتجاوز البحث عشرين صفحة وألا يقل عن خمسة عشر صفحة.
- 7- أن تدرج الهوامش الآلية في أسفل الصفحة.
- 8- أن يكون البحث مكتوبا بخط simplified arabic الحجم 14 في المتن و12 في الهوامش، و New Roman Times بالنسبة للبحوث المكتوبة باللغة الأجنبية بحجم 14، مع تغليظ العناوين.
- 9- يجب إرفاق المقال بملخصين: الأول بلغة المقال، والثاني بلغة مغايرة.
- 10- تخضع البحوث للتحكيم قبل النشر، ولا ترجع لأصحابها نشرت أو لم تنشر.
- 11- المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي المجلة .

**ترسل الأعمال عبر البريد التالي:**

**مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية**

**جامعة المسيلة - طريق إشبيلية ص ب 166. المسيلة**

**الجمهورية الجزائرية**

**العنوان الإلكتروني الخاص بالمجلة**

**[revuehalgint@gmail.com](mailto:revuehalgint@gmail.com)**

النُدوة الوطنية (الأولى) قمت عندنا:النُدوة الوطنية (الأولى) قمت عندنا:**أعلام منطقة الحضنة ودورهم في الحركة الوطنية والثورة التحريرية****23 أبريل 2017**

جامعة المسيلة يوم 23 أبريل 2017

قاعة عبدالمجيد علام

التعريف بالموضوع وإشكاليته :

إن البحث في تاريخ الجزائر المحلي لا يزال يفتح آفاقا واسعة أمام الباحثين الجزائريين، وذلك بالنظر إلى أن مواضيع عديدة لا تزال بكرة ولم تخضع بعد للدراسة، السطحية منها أو المعمقة، ولا يجب أن نفهم من هذا أن خوض غمار البحث في التاريخ المحلي يعد سبيلا سهلا أو مغريا ، بل إن البحث في التاريخ المحلي مجال تكتنفه صعوبات مهمة، متعلقة بنقص المادة العلمية المحلية وحمية الاعتماد على الكتابات الأجنبية، والخوف من المغامرة في كتابة تاريخ لم يكتب بعد وتنتابه حساسيات مفرطة .

ويشكل التاريخ المحلي جزء مهما في فضاء التاريخ الوطني، وتاريخ منطقة الحضنة حافل بالأحداث والانجازات، والتي تمثل حلقات مهمة في كتابة تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، وخاصة فترة الحركة الوطنية والثورة التحريرية، حيث عرفت منطقة الحضنة نشاطا وحركة واسعة للأحزاب والجمعيات الوطنية، بمختلف توجهاتها السياسية الموجودة على المستوى الوطني، وهو ما سمح ببروز ثلة من الأعلام والمثقفين، حملوا لواء الإصلاح والتغيير في المجال السياسي والديني والثقافي والاجتماعي.

وعلى الرغم من مكانة هؤلاء الأعلام في الحياة السياسية والدينية محليا ووطنيا، إلا أنه لم يتم بعد التعريف بهم أو إبراز أدوارهم النضالية في العمل الوطني والمحلي الإصلاحية والثوري، خاصة وأن الكثير منهم نهضوا بجهود معتبرة وتحملوا مسؤوليات عدة وتلقوا مضايقات الإدارة الفرنسية ، وهو ما نحاول تسليط الضوء عليه من خلال الإجابة عن إشكاليات الندوة، والمتمثلة أساسا في التعرف على جهود ومساهمات أعلام الحضنة محليا ووطنيا في الحركة الوطنية والثورة التحريرية، من خلال تناول أدوار أعلام الحضنة

البارزين في النضال الوطني، أمثال: مُحمَّد بوضياف، وعوac المداني، كابوية إبراهيم، موسى الأحمدني نوبوات، مهبوبي مُحمَّد الدراجي، مُحمَّد العدوي، عيسى حميدي معتوقي، الحملاوي قنفود، علي بن النوي بن المسعود والشيوخ الخليل القاسمي شيخ زاوية الهامل... الخ.

### الأهداف:

- مساهمة المخبر في جهود كتابة التاريخ المحلي لمنطقة الحضنة، وذلك بالتنسيق مع الشركاء المعنيين من خارج الجامعة.
- دعم جهود كتابة تاريخ الثورة التي تنهض بها مديرية الثقافة ومديرية المجاهدين بالولاية، وإضفاء الصبغة العلمية على الكتابة التاريخية.
- مناقشة القضايا التاريخية المطروحة على الباحثين والمتقنين علميا وأكاديميا، وذلك بمشاركة طلبة الدكتوراه.
- المساهمة في التعريف برواد الحركة الوطنية والعمل الثوري وإبراز مكاتمتهم في التاريخ المحلي والوطني.

### المحاور:

- 1- أشكال ومظاهر الحركة الوطنية وروادها بمنطقة الحضنة.
- 2- الثورة التحريرية في منطقة الحضنة ومساهمة النخب المثقفة خلالها.
- 3- دور رجال جمعية العلماء بالحضنة في الحركة الوطنية والثورة التحريرية.
- 4- نماذج لأعلام الحضنة المساهمين في النشاط المدني للثورة التحريرية .
- 5- نماذج لأعلام الحضنة المساهمين في النشاط العسكري للثورة التحريرية.

### برنامج الندوة:

جلسة الافتتاح: 9.00 سا إلى 9.30 سا

كلمة مدير المخبر: أ. د عبد الله مقلاتي  
كلمة عميد الكلية: د مُحمَّد يعيش

كلمة مدير الجامعة : أ.د أحمد بوطرفاية

### الجلسة الأولى: أشكال ومظاهر الحركة الوطنية وروادها بمنطقة الحضنة

الرئيس: أ.د. صالح لمش 9.30 سا . 10.20 سا

- د.بيوم كال: ج المسيلة: ظهور الجمعيات و النوادي ودورهم بالمسيلة 1900- 1950م
- د.أحمد مسعود سيد علي، ج المسيلة: مواقف محمد بوضياف من بعض قضايا الثورة على ضوء رسائله
- د. عمر بوضربة، ج المسيلة: لمحات عن النشاط الثوري لمحمد بوضياف بالخارج 1954- 1956
- د. محمد قويسم، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة : دراسة كتاب "من ذكريات الكفاح" للمجاهد حاج حفصي محمد
- هجيرة سلاي، طالبة دكتوراه، ج المسيلة: دور محمد بوضياف في الحركة الوطنية الجزائرية

### الجلسة الثانية: الثورة التحريرية في منطقة الحضنة ومساهمة النخب المثقفة محالما

الرئيس د.أحمد مسعود سيد علي. 10.20 سا . 11.10 سا

- د. خميسي سعدي، ج المسيلة: لمحة عن حياة المعتقلين في معتقل الجرف بالمسيلة
- أ. مقدر نور الدين، ج المسيلة: مراكز التعذيب بمنطقة الحضنة ونشاط بعض أعلام الحضنة خلال الثورة
- د. منى صالح، ج المسيلة: الثورة التحريرية في الناحية الرابعة من المنطقة الأولى/ الحضنة الشرقية
- د.فاروق جياب، ج تلمسان: تطورا استراتيجية هجمات وكلائن جيش التحرير الوطني بمنطقة المسيلة من خلال الشهادات
- فائزة رزيق، جامعة الجزائر 02 : النشاط الثوري بالحضنة من خلال أرصدة متحف المجاهد بالمسيلة

### الجلسة الثالثة: دور رجال جمعية العلماء بالحضنة في الحركة الوطنية والثورة التحريرية

الرئيس: أ.د. جويبة عبدالكامل. 11.10 سا . 12.10 سا

- د. حميدي أبوبكر الصديق، ج المسيلة: عيسى حميدي المعتوق ودوره في الحركة الوطنية والثورة
- د. محمد يعيش، ج المسيلة: الشيخ نعم النعمي ودوره في الحركة الوطنية بالحضنة 1950- 1954
- زبون كريمة، طالبة دكتوراه، ج المسيلة: المسار النضالي والاصلاحي للشيخ نعم النعمي
- خضراء هجرسي، طالبة دكتوراه، ج المسيلة: محطات من اسهامات الشيخ محمد بسكر الإصلاحية
- خليصة سعودي، طالبة دكتوراه، ج المسيلة: نشاط جمعية العلماء المسلمين بمنطقة سيدي عيسى وأبرز أعلامها.

- د. منير صغيري، ج تلمسان: من أعلام الإصلاح في الحضنة "الشيخ عيسى بجاوي"

### الجلسة الرابعة: نماذج لأعلام الحضنة المساهمين في النشاط المدني للثورة التحريرية الرئيس: أ. د. شجرة عمير الدين. 12.10 سا - 13.10 سا (الجلسة تعقد بمقر المحرين)

- د. محمد السعيد قاصري، ج المسيلة: الشيخ التوهامي حساني شريف ونشاطه التربوي والثوري بمنطقة الحضنة الشرقية
- د. محمود بوكسية، ج المسيلة: الشيخ الخليل القاسمي ومواقفه من الحركة الوطنية والثورة التحريرية
- د. قن محمد، جامعة الجلفة: شوقي مصطفاي من خلال وثائق الأرشيف الفرنسي
- رحابلي حياة، طالبة دكتوراه ج المسيلة: مصطفى الأشرف، حياته ومواقفه الفكرية من خلال كتاب الجزائر الامة والمجتمع
- عبد الحليم مرجي، ج البويرة: الدور النضالي لإبراهيم شرقي في الحركة الوطنية والثورة التحريرية من خلال مذكراته
- سارة مبروكي طالبة دكتوراه ج الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله: دور زاوية الهامل في الحركة الوطنية والثورة التحريرية

### الجلسة الخامسة: نماذج لأعلام الحضنة المساهمين في النشاط العسكري للثورة التحريرية الرئيس: د. عمر بوضربة 12.10 سا - 13.00 سا

- أ. د. عبدالله مقلاتي، ج المسيلة: التيب حمدي بن يحي ودوره القيادي في الولاية الرابعة خلال الثورة التحريرية
- د. عبدالمجيد عمران، ج المسيلة: مريم عبد العزيز شهيدة معركة بوحادو بالسومع ولاية المسيلة
- د. عبيد مصطفى، ج المسيلة: ابراهيم بن يطو ودوره في الثورة التحريرية
- أ. الصالح بن سالم، ج سطيف 2: النضال الثوري لأعلام الحضنة بولاية برج بوعريج - قراءة في نماذج -
- محمد علي مساعد، طالب دكتوراه، ج المسيلة: المحطات الثورية بمنطقة الحضنة للمجاهد موسى لعراي من خلال شهادته.
- عبد العزيز راجعي، ياسين حمودة، طالبان دكتوراه، ج قسنطينة 02: المسيرة النضالية للمجاهد الشيخ محمد الدراحي ميبوي (1906-1963م).

**قراءة التوصيات والإحتمام 14.00 سا**

## كلمت مديـ المطبـ

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

السيد مدير الجامعة المحترم ونوابه، السادة عمداء الكليات ونوابهم، السادة رؤساء الأقسام ونوابهم، السيد مدير متحف المجاهد بالمسيلة، السادة الأساتذة الضيوف، زملائي من جامعة المسيلة، ضيوفنا من قطاع الثقافة ومديرية المجاهدين، الطلبة والطالبات السلام عليكم، مرحبا بكم أهلا وسهلا في رحاب هذه الندوة العلمية حول أعلام منطقة الحضنة ودورهم في الحركة الوطنية والثورة التحريرية.

إن مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية مخبر متميز ومتخصص في مجال دراسات تاريخ الثورة، يتم بدراسة التاريخ السياسي والعسكري للثورة، والقضايا الدبلوماسية والفكرية، وتاريخ الولايات والمناطق والقادة، وكذا المؤسسات الثورية والنظم والنصوص وأديبات الثورة وقيمتها الحضارية، والجوانب الاجتماعية والثقافية.

والمخبر يساهم في نشاط التنمية الوطنية وبرنامج إعادة كتابة التاريخ الوطني، وهو جانب مهم توليه الدولة الجزائرية أهمية خاصة كبعد استراتيجي، ويساهم المخبر في تنمية الثقافة الوطنية للمجتمع، وذلك من خلال إبراء المعارف التاريخية وبناء شخصية الفرد الوطنية، ونكرس ذلك بواسطة نشر وتعميم المعارف الصحيحة والمفيدة في بناء تماسك اللحمة الوطنية التي تستمد أسسها من مبادئ الثورة التحريرية وقيمتها الخالدة. وكذا يجمع المعلومة التاريخية من مصادرها المختلفة الأصيلة، كالأرشيف والشهادات والمذكرات...الخ، وقراءتها وتحليلها في بحوث ودراسات أكاديمية علمية محكمة.

ويقوم المخبر بعقد شراكة مع قطاعات من خارج الجامعة، تهدف إلى خدمة رسالة كتابة تاريخ الثورة التحريرية، كتكوين إطارات من طلبة الدراسات العليا، أو تأطير كوادر قطاع وزارة المجاهدين، وبتوجيه من الوزارة الوصية فلنا نسق عملنا مع المتحف الوطني للمجاهد والمتحف الجبوي بالمسيلة. وفقا للإرسالية رقم 384 الموجهة من قبل المدير العام للتعليم والتكوين العالين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 17 ماي 2016 والموجهة إلى الندوات الجهوية الجامعية.

وان حصيلة نشاط المخبر للسنة الفاتمة كانت ثرية، حيث عقدنا ندوتين وطنيتين، واحدة خاصة بالأرشيف والثانية بالمنهجية، وأعدنا "المجلة التاريخية الجزائرية" مجلة المخبر للطبع، وكذا سلسلة منشورات المخبر، حيث نعزم نشر أعمال جميع الندوات والملتقيات.

كما أن نشاط هذه السنة سيكون إن شاء الله حافلا من خلال عقد الندوات الوطنية والملتقيات، والتي تهدف من خلالها تناول موضوعات جادة وجديدة ومفيدة للبحث التاريخي في مجال التخصص. وندوة اليوم خاصة بالتاريخ المحلي، تتناول "أعلام الحضنة ودورهم في الحركة الوطنية والثورة التحريرية"، وهو موضوع جديد ومفيد يحتاج الى البحث والدراسة، وذلك بغية كتابة حلقة مهمة من التاريخ المحلي والوطني والتعريف بدور رجال الحضنة ومنهم الرئيس محمد بوضياف، وفي الحقيقة هناك شخصيات بارزة أخرى لكنها مغمورة، نذكر منها إثنان، شوقي مصطفى المساعد الأول لرئيس حزب الشعب دباغين منذ الحرب العالمية الثانية والقيادي في حركة الانتصار، وإبراهيم شرقي، الذي اكتشف بوضياف وعلمه الوطنية، كان مسؤولا عن بن بو العيد و بوضياف، وخلال الثورة عمل نائبا ومساعد لابن خدة وابن مهدي في العاصمة، وتوفي مؤخرا بعد أن ترك لنا مذكراته، لكنه وغيره منسي في بلدته الحضنة.

وان اختيارنا لموضوع الندوة كان موقفا، ودليلنا ما لمسناه من صدق لدى الجامعيين ومثقي البلدة، والإقبال الملفت على المشاركة والحضور، وإن اللجنة العلمية بإشراف الدكتور بيم كمال، والدكتورين عمر بوضربة وحميدي ابو بكر الصديق، انتقت واختارت المداخلات المفيدة والجادة، وهي تأمل أن تكون مفيدة للمستمعين اليوم وللمتلقيين عندما تطبع الأعمال إن شاء الله.

وفي الختام نقول إننا ما كنا لنوفق في عقد هذه الندوة لولا تضافر الجهود، بدء بجهود أعضاء المخبر، وشركائنا في الكلية ومتحف المجاهد، وخاصة تشجيع ومساعدة السيد مدير الجامعة، فهو دائم النصح لنا بتناول الموضوعات الجادة والمفيدة، والافتتاح على محيط الجامعة، وإشراك طلبة الدكتوراه في العملية البحثية.

نشكركم على كل ذلك ونشكر الجميع وتمنى التوفيق لأعمالنا والسلام عليكم.

الأستاذ الدكتور عبدالله مقلاتي  
الأستاذ الدكتور عبدالله مقلاتي

## فهرس العدد

| الصفحة  | الموضوعات  |
|---------|--|
| 10 - 9  | كلمة مدير المجلة   |
| 30 - 13 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• ظهور الجمعيات و النوادي ودورهم بالمسيلة: 1954-1900<br/>و. يرم لمال - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</li> </ul>                                      |
| 39 - 31 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• التعذيب الاستعماري خلال الثورة التحريرية من خلال شهادات بعض المعتقلين بمنطقة الحضنة (أ. نور الدين) مقرر - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</li> </ul> |
| 48 - 40 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• لحة عن حياة المعتقلين في معتقل الجرف 1954-1962م<br/>و. عيسى سعدي (استاذ مشارك - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</li> </ul>                           |
| 64 - 49 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• لمحات عن النشاط الثوري لمحمد بوضياف بالخارج 1954 - 1956<br/>و. عمر بوضياف - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</li> </ul>                               |
| 72 - 65 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الشيخ نعيم النعيمي ودوره الإصلاحية بمنطقة المسيلة<br/>و. محمد يعيش - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</li> </ul>                                      |
| 80 - 73 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• عيسى حميدي المعتوق (1914م-1962م) ودوره في الحركة الوطنية والثورة<br/>و. عميري (أبو بكر الصديق) - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة</li> </ul>          |

|           |  |
|-----------|--|
| 90 - 81   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الشيخ الخليل القاسمي ومواقفه من الحركة الوطنية والثورة التحريرية 1945 - 1962 و. محمرو بدشسيبة (أستاذ): محاضر (أ) جامعة بالسيطة</li> </ul> |
| 98 - 91   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الرائد حمدي بن يحي ودوره القيادي في الولاية الرابعة خلال الثورة التحريرية أ.د. عبد الله مقلاتي - جامعة محمد بوضياف بالسيطة</li> </ul>     |
| 109 - 99  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الدور النضالي لإبراهيم شرقي في الحركة الوطنية والثورة التحريرية من خلال مذكراته أ. عبد الخليم مرجي. جامعة البويرة</li> </ul>              |
| 115 - 110 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• مصطفى شوقي (1919-2016م) من خلال الأرشيف الفرنسي و. محمرون - جامعة زيان عاشور (الجلفة)</li> </ul>  |
| 120 - 116 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• مريم عبد العزيز الشهيدة في معركة بوحامادو بالسواوح ولاية المسيلة و. عبد الحميد عمران - جامعة محمد بوضياف بالسيطة</li> </ul>               |
| 130 - 121 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الشيخ التهامي حساني شريف ونشاطه التربوي والوطني بمنطقة الحضنة الشرقية و. محمرون (السعيد قاضي) - محمد بوضياف بالسيطة</li> </ul>            |
| 137 - 131 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• من أعلام الإصلاح في الحضنة "الشيخ عيسى يحيوي" و. منير صغيري - جامعة تلمسان</li> </ul>   |
| 150 - 138 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• المسيرة النضالية للشيخ المجاهد الشيخ محمد الدراجي ميهوي أ. عبد العزيز راجعي و أ. عمرو ياسين - جامعة قسنطينة 02</li> </ul>                 |
| 151       | <b>توصيات الندوة</b>   |